ابن النجم وإذا للاد الصابر   ولا مشى المغلوب ليس الغالب   وخرج عنواه ليس ناهية على كونها معطلة نافصة

والغالب اسمها والخبر محذوف أي ليسه أو ليس إياه ولا يتعين تقديره متصلا وعمرو أصمعا أبي نحو هذا زيد وأبي عمرو وهلا نحو جاء زيد

منطلق عمرو وكيفا كقوله   إذا أفلس مال المرء لانت قناته   وهانت على الأدنى فكيف الأباعد   وفي التلقين نظر ظاهر

مضمر ... في ذكر شيء من أحكام العطف   وعطف على ضمير رفع متصل مع بفاصل وشاع عطف ما بفصل

عبارة الخلاصة أحسن لاحتمالها في اشتراط الفصل في غير الشعر والنادر من الكلام بخلاف ما هنا والمعنى أنه يشترط

جواز العطف على الضمير المتصل المرفوع في غير ما يذكر أن يفصل إما بين المعطوف عليه والعاطف بضمير منفصل نحو لقد كنتم

أنتم وآباؤكم أو غيره نحو يدخلونها ومن صلح وأما بين العاطف والمعطوف نحو ما أشركنا ولا آباؤنا ونحو يجتمعان نحو

ما لم تعلموا أنتم ولا آباؤكم فقوله مع فاصل صادق على جميع ذلك ولا يكتفي بنون رفع المضارع في العطف بالأفعال من

نحو ويريد لأنها كالجزء وخرج بالضمير الظاهر وبنوي الرفع ضمير النصب والخفض وبالمتصل المنفصل فإنه لا يشترط

في العطف عليها ما ذكر فقوله وشاع عطف بفعل وفاعل وما نافية والجملة صفة لعطف وأراد به مفرد أي ما وصل فيه

وهذا الشياع ظاهر في النظم نحو مالك بكر وأبك لبيناله   وأما النثر فيه نادر كقولهم مررت برجل سواء والعدم بسع

العدم أي مستو هو والعدم   ومع الخفض إعادة لعطف عليه خافض ... أصطفي

يجار رفع مع على الابتداء ... لأنه قبل أداة الحصر والمعنى أنه إذا أريد العطف على الضمير المخفوض ولا يكون إلا متصلا

فإنه تجب إعادة الخافض مع المعطوف ... الخافض نحو فقال لها وللأرض واسما نحو نعبد إلهك وإله آبائك

بعامل المعطوف هو عامل المعطوف عليه وما أعيد مع المعطوف في ... لإصلاح اللفظ تحرزا من صورة العطف

على شبه التنوين وهو كالثانية في نحو أيعدكم أنكم ... لا يقتضي معمولا ويضعف هذا أيضا اتصال الضمير بغير عامله

والغاء الجار والصواب أن العامل الثاني وخرج الهشلة عن العطف على الضمير المخفوض ومعنى كلامه أنه إذا أريد العطف

عليه ولم يتمكن منه تمام إعادة الخافض خرج عن العطف عليه مع تحصيل المعنى المراد قوله ... على تقرير مقابلة جواز

تركه اختيار لمجيئه في الفصيح نثرا كقراءة حمزة واتقوا الله الذي تساءلون به والأرحام ونظما كقوله فاذهب فما بك والأيام

من عجب   وامنع على معمولي عاملين في ... وغير في المجرور يجي   معمول امنع مقدر يفسره السياق

واللوامع والعطف وعلى متعلقة بدل على المقدر والمراد بالمعمول الجنس بغيره بينه عاملين فإنه لا يتوارد أن على معمول

والمراد بهذا يجعل نار عطفا على امرئ في قوله   أكل امرئ تحسبين امرأ   ونار توقد بالليل نارا

وبمفهوم الشرط أنه يجوز العطف على معمولي عامل واحد ... على تقدير مضاف أي كل نار ليكون عطفا على كل امرئ ...

العطف على معمولي عاملين ... العطف لضعفه لا ينوب مناب عاملين وأجاز ذلك الأخفش إذا كان أحدهما

جارا واتصل المعطوف بالعاطف نحو في الدار زيد والحجرة عمرو وإن فصل بلا نحو ما في الدار زيد ولا الحجرة عمرو

واستدل بنحو إن في خلق السماوات والأرض واختلاف الليل والنهار إلى قوله لآيات في قراءة من نصب آيات الثانية

الواو مقام إن وفي وكأنه قيل وإن في اختلاف الليل والنهار وجعل منه أكل امرئ واجيب بأن في الآية ... عليه

المذكور

١٦٩

المذكور قبل   والعطف في الاسم وفي الفعل وفي ... ما فوقه واقراؤه ...

والعطف يجيء في المبتدأ والخبر وفي متعلق بالخبر أي يجيء في الاسم وضده فيعطف الفعل على الاسم

نحو طاويات ويقبضن والعكس نحو وأخرجوا وهذا من نظائر الجنسين ويجيء في الماضي وضده   أي المعرفين والمعرفات

وهو المضارع بقرينة أن الطلب لا يعطف على الخبر ولا العكس فيعطف المضارع على

الماضي نحو إن شاء جعل لك خيرا من ذلك إلى قوله ويجعل والعكس نحو يقدم قومه

يوم القيامة فأوردهم النار ويجيء في المفرد وضده وهو الجملة فيعطف المفرد على

الجملة نحو أم صبح فوجها أو وأج والعطف في الحقيقة على الجملة ما يستشكل بأنه

لا حقيقة للفعل وإنما سموه عطفا على الفعل لا تحاد فيه ظهور أثر العطف وإنما العامل

مجموع الفعل والوضع ... والعكس نحو ... فابلوه وهذا كما قبله

من زيادة الأنواع ولا يجيء ما في المتن من الزيادة على الخلاصة

وجاز حذف الواو والمعطوف بعد ... وذو والعامع ... ما ينبه

أي جاز حذف الواو ومعطوفها نحو سرابيل تقيكم الحر أي والبرد ومنه لا يستوي

منكم من أنفق من قبل الفتح وقاتل أي ... الآيات والأحاديث الصحيحة في نحو ...

فقوله ... وقيل راجع للمعطوف عليه وقوله ... راجع للمعطوف

المعطوف وليست ... العطف ... عن النكرة ...

... الخبر ... عاطفة ... على ... ملك على متعلقهما

وتخليصه أن المعطوف إنما هو في العطف بالواو ... النعي ... وكسبت

عطف على آمنت ويجوز حذفهما بدون المعطوف بما ... كلتبتهم ... سمعنا

محمد ثم أو ... معنى ... المعطوف ... وهذا زيادة على الخلاصة

ويجوز حذف الفاء مع تاليها نحو ... على سفر فعدة من أيام أخر

ويحذف المتبوع قبل الواو   وقد يأتي ... بعد الواو

أي يجوز حذف المعطوف عليه بالواو نحو ... أهلا وسهلا ... ومرحبا ... وأهلا وليس منه قوله

... خلافا لابن هشام في المغني ... عليه في التقسيم ... قبل ما نقول في الواو

الداخلة على الجملة الثانية ولم ... عليها ... من أنها لتوكيد لصوق الصفة بالموصوف

والدلالة على أن اتصافه بها أمر ثابت مستقر كقوله وما أهلكنا من قرية إلا ولها كتاب معلوم قال وهذه الواو هي التي

يأتي بها الذين ... ولها ... بينه ... كقيمهم ... عليه

اعتراضات ابن مالك ... وهو أن مذهب لا يعرف ... والزمخشري ... لا يلتفت إليه